الوفاق

صحيفة إيران في العالم العربي
وصحيفة العالم العربي في إيران

«الوفاق» صحيفة يومية «سياسية، اقتصادية، اجتماعية»
تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «ارنا»
التنفيذ: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية
رئيس مجلس الإدارة: صادق حسين جابري انصاري
• مديرعام مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية والمدير المسؤول: علي متقيان
رئيس تحرير المؤسسة: هادي خسروشاهين
• رئيس التحرير: مختار حداد
• العنوان: ايران - طهران - شارع خرمشهر - رقم ٢٠٨
• الهاتف: ٠٥ و ٨٨٧٥١٨٠٢ / ٩٨٢١+ • الفاكس: ٨٨٧٦١٨١٣ / ٩٨٢١+
• صندوق البريد: ٥٣٨٨ - ١٥٨٧٥ • الإشتراكات: ٨٨٧٤٨٨٠٠ / ٩٨٢١+
• تلفاكس الإعلانات: ٨٨٧٤٥٣٠٩ / ٩٨٢١+ • عنوان الوفاق على الإنترنت: www.al-vefagh.ir
• البريد الإلكتروني: al-vefagh@al-vefagh.ir • الطباعة: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية

الإمام علي(ع):
إِذَا أَضَرَّتِ النَّوَافِلُ بِالْفَرَائِضِ فَارْفُضُوهَا

ويدعون لحماية المؤسسات العلمية في أوقات الحرب

٢٣٩ أكاديمياً تركياً يدينون استهداف الجامعات في إيران؛ ويصفونه بـ«الإبادة المعرفية»

الوفاق/ أدان ٢٣٩ من الأساتذة والأكاديميين البارزين في تركيا، في بيان مشترك، العدوان العسكري الأمريكي-الصهيوني على الجامعات والمراكز العلمية في إيران، واصفين هذه الاعتداءات بأنها «جريمة بحق المعرفة».

ويُعدّ هذا البيان من أكثر المواقف وضوحاً وصراحة الصادرة عن الأوساط الأكاديمية في المنطقة إزاء التطورات الأخيرة، مؤكداً ضرورة صون حرمة الجامعات بوصفها «ملاذاً آمناً للإنسانية».

التشديد على تجريم «الإبادة المعرفية»

وفي مستهلّ البيان، اعتُبرت الهجمات على المنشآت التعليمية في إيران مثالاً صارخاً على «الإبادة المعرفية»، وجريمة بحق الإرث الفكري للبشرية.

وذكّر الموقّعون بأن الاتفاقيات الدولية تنصّ بوضوح على ضرورة حماية المراكز العلمية من أي اعتداء، وأن استهدافها يُعدّ انتهاكاً فجّاً للمبادئ الإنسانية والقانونية.

إدانة إستهداف النخب العلمية

وأعرب الأساتذة الأتراك عن قلقهم إزاء عمليات الاغتيال والتهديد التي يتعرض لها العلماء الإيرانيون، محذّرين من أن تحويل الفضاء الأكاديمي إلى ساحة صراع عسكري يشكّل تهديداً للأمن العلمي العالمي.

كما دعوا منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة «اليونسكو» والأمم المتحدة إلى وضع آلية عاجلة لحماية الجامعات في مناطق النزاعات المسلحة.

انتقاد المعايير المزدوجة في الغرب

وفي البيان ذاته، انتقد الأكاديميون الأتراك صمت الأوساط العلمية في الغرب إزاء الهجمات التي استهدفت الجامعات الإيرانية، مؤكدين أن التعامل بمعايير مزدوجة حيال تدمير البنى التحتية العلمية في مناطق مختلفة من العالم يفضي إلى تقويض الثقة العامة بالمؤسسات الأكاديمية.

الدعوة إلى مقاطعة الكيان الصهيوني أكاديمياً

وطالب الموقّعون بتعليق التعاون الأكاديمي والبحثي مع المؤسسات الأكاديمية الصهيونية التي يشارك بعضها في تطوير تقنيات ذات استخدامات عسكرية. كما اقترحوا استبعاد الهيئات العلمية الداعمة للحرب من المؤتمرات الدولية التي تُعقد في تركيا.

إعلان التضامن مع المجتمع الجامعي في إيران

واختُتم البيان برسالة تضامنية موجّهة إلى الأساتذة والطلبة في إيران، إذ أعلن الموقّعون استعدادهم لاستضافة الباحثين والطلاب الذين تضررت مؤسساتهم التعليمية أو توقفت عن العمل، واقترحوا إنشاء شبكة من «الجسور العلمية الطارئة» لضمان استمرار التعاون الأكاديمي المشترك. وبحسب ما أعلنته منظمة شؤون الطلاب، فإن هذه المواقف توصف بأنها غير مسبوقة، نظراً إلى أن عدداً كبيراً من الموقّعين ينتمون إلى أساتذة ليبراليين وغير منخرطين في الشؤون السياسية في جامعات كبرى مثل بوغازيتشي وإسطنبول وأنقرة.

وأكد هؤلاء أن «استهداف الجامعة هو استهداف لضمير الإنسانية»، وأن الصمت إزاء مثل هذه الأحداث يُعدّ تخلياً عن المبادئ الأكاديمية.

وتشير التقارير إلى أن صدور هذا البيان وجّه رسالة مباشرة إلى الحكومة التركية، داعياً إياها إلى طرح مسألة «حماية المراكز العلمية في أوقات الحرب» كأحد المحاور الرئيسية لمباحثات وقف إطلاق النار في الاجتماعات المقبلة، بما في ذلك منتدى أنطاليا الدبلوماسي.

لجان تطوير الاقتصاد المعرفي تبحث تعزيز التعاون الدولي وتوسيع الأسواق الإقليمية

الوفاق/ بحث مسؤولون وخبراء، خلال اجتماع تشاوري عُقد يوم السبت بحضور أمناء لجان تطوير الاقتصاد القائم على المعرفة، سبل تعزيز التعاونات العلمية والتقنية الدولية، وتوسيع صادرات التكنولوجيا، ودعم الحضور العالمي لمنظومة الشركات القائمة على المعرفة.

وخلال الاجتماع، جرى استعراض استراتيجيات تعزيز الحضور الدولي لمنظومة الاقتصاد القائم على المعرفة، وتطوير صادرات التكنولوجيا، إضافة إلى تعزيز التكامل المؤسسي بهدف إزالة العقبات الدولية التي تواجه الشركات التقنية.

وشارك في الاجتماع كل من حسين روزبه، رئيس منظمة تطوير التعاونات العلمية والتقنية الدولية، وعبدالحسن بهرامي، رئيس مركز قيادة لجان تطوير الاقتصاد القائم على المعرفة في المعاونية العلمية، إلى جانب عدد من أمناء وممثلي لجان تطوير الاقتصاد القائم على المعرفة.

كما نوقشت موضوعات متعددة، من بينها قدرات وإمكانات وإجراءات اللجان في مجال تعزيز التفاعلات الدولية، والاستفادة القصوى من طاقات المتخصصين الإيرانيين في الداخل والخارج، ووضع برامج مشتركة للتعاون التكنولوجي مع مختلف الدول، إلى جانب صياغة استراتيجيات تنفيذية تهدف إلى تعزيز الحضور الدولي للشركات القائمة على المعرفة.

وأكد رئيس منظمة تطوير التعاونات العلمية والتقنية الدولية أهمية الاستفادة من طاقات شبكة المختصين والنخب الإيرانية، ولا سيما الإيرانيين غير المقيمين، في توسيع التفاعلات العلمية والتكنولوجية للبلاد. وقال إن أحد المحاور الأساسية للبرامج المقبلة يتمثل في تعزيز التواصل مع المتخصصين الإيرانيين في الخارج، والاستفادة من خبراتهم في تطوير التعاونات التقنية وتوسيع الأسواق الدولية للمنتجات القائمة على المعرفة.

وأضاف: أن المنظمة على استعداد لوضع جميع الإمكانات والأدوات المتاحة في مجال التعاون الدولي في خدمة لجان تطوير الاقتصاد القائم على المعرفة، بما يسهم في تعزيز التنسيق بينها ويمهّد الطريق لتوسيع صادرات التكنولوجيا ومعالجة التحديات التي تواجه الشركات المعرفية، إضافة إلى تعزيز فرص إقامة شراكات دولية مشتركة.

وتابع روزبه قائلاً: إن منظمة تطوير التعاونات العلمية والتقنية الدولية يمكن أن تحقق أكبر قدر من التأثير عندما تضطلع لجان تطوير الاقتصاد القائم على المعرفة بدور أكثر نشاطاً؛ فكلما اتسعت دائرة أنشطتها، ازداد مستوى الدعم الذي ستقدمه المنظمة لها.

من جانبه، أعرب رئيس مركز قيادة لجان تطوير الاقتصاد القائم على المعرفة في المعاونية العلمية عن تقديره للجهود المبذولة لتعزيز التواصل بين الهيئات المعنية بصنع السياسات ومنظومة الابتكار، مشيراً إلى أن تعزيز التفاعل والتكامل بين مركز قيادة اللجان والجهات العاملة في مجال التعاونات الدولية أسهم خلال السنوات الأخيرة في دفع البرامج المشتركة نحو تنفيذ أكثر فاعلية.

وأشار بهرامي إلى عدد من البرامج التي نُفذت للتعريف بقدرات الشركات القائمة على المعرفة، مضيفاً: في فعاليات من قبيل معارض «صنع إيران» و«إيران إكسبو»، إضافة إلى البرامج التي أقيمت بهدف تطوير التعاون مع عدد من الدول، من بينها الدول الإفريقية، سعينا إلى توفير منصة للتعريف بإمكانات الشركات المعرفية وتعزيز تفاعلاتها الدولية.

وأكد، في معرض حديثه عن الظروف الإقليمية والتطورات في مجال التفاعلات الدولية، أن العلاقات الاقتصادية مع الدول المجاورة اكتسبت في المرحلة الراهنة أهمية خاصة، ويمكن أن تفتح آفاقاً جديدة لتوسيع التعاون، مشيراً إلى أن هذه العلاقات قد تتقدم في بعض الأحيان بوتيرة أسرع من العلاقات السياسية، بما يمهّد الطريق أمام توسيع مجالات الشراكة.

وأشار بهرامي إلى القدرات المتاحة في عدد من دول المنطقة، لافتاً إلى أن الدول المجاورة، ولا سيما بعض دول آسيا الوسطى، تمتلك إمكانات ملحوظة لتطوير التعاون التكنولوجي والاقتصادي، يمكن الاستفادة منها لتوسيع أسواق المنتجات القائمة على المعرفة.

وأكد رئيس مركز قيادة لجان تطوير الاقتصاد القائم على المعرفة، مشدداً على دور الجهات المعنية بصنع السياسات وتيسير التعاون، أن مؤسسات مثل منظمة تطوير التعاونات العلمية والتقنية الدولية يمكن أن تؤدي دوراً مهماً في مجال رسم السياسات وتسهيل التواصل، بما يهيئ البيئة اللازمة لتوسيع التعاونات الدولية للشركات القائمة على المعرفة.

وفي ختام حديثه، أعلن استعداده لتعزيز التعاون، مؤكداً أن مركز قيادة لجان تطوير الاقتصاد القائم على المعرفة على استعداد لتسخير قدراته الاستشارية وفرق الخبراء التابعة له، عند الحاجة، من أجل تصميم وتنفيذ برامج مشتركة في مجال تطوير الأسواق والتعاونات الدولية، بما يسهم في تمهيد الطريق أمام نمو الشركات القائمة على المعرفة وتعزيز آفاقها المستقبلية.

خطوة جديدة نحو توطين تقنيات البناء المتقدمة

إيران تطلق لاصقاً نانوياً لتثبيت حديد التسليح

الوفاق/ أعلنت شركة إيرانية قائمة على المعرفة عن طرح لاصق نانوي لزراعة حديد التسليح، في خطوة مهمة نحو توطين التقنيات الاستراتيجية في قطاع البناء.

وقد تم تصميم هذا المنتج بما يتلاءم مع الخصائص المناخية والزلزالية لإيران، ما يجعله مناسباً للاستخدام في البيئات الصناعية القاسية، بما في ذلك الأوساط الحمضية والقلوية.

تفاصيل المنتج والتصميم المحلي

وقال جواد حدادي، الرئيس التنفيذي للشركة، إن هذا اللاصق النانوي طُوّر بالاعتماد على الجسيمات النانوية، واستناداً إلى دراسات جيولوجية ومناخية خاصة بالبلاد، مشيراً إلى أن نتائج الاختبارات النوعية أكدت توافقه مع أحدث المعايير الدولية.

وأوضح أن اللاصق عبارة عن مادة إيبوكسية ثنائية المكوّن تُحدث، بعد خلطها وحقنها داخل الفجوة الخرسانية، ارتباطاً ثابتاً ودائماً بين قضيب التسليح والخرسانة.

مكانة إيران في إنتاج لاصق زراعة حديد التسليح

وأشار حدادي إلى أن عدد الشركات المنتجة لهذا النوع من المواد في العالم محدود، مؤكداً أن النسخة الإيرانية حصلت على شهادات اعتماد معترف بها دولياً، وأن أداءها قابل للمقارنة مع نظيراتها الألمانية.

ويرى أن بعض النماذج المطوّرة خصيصاً لظروف البناء داخل البلاد تُظهر كفاءة أعلى في بعض التطبيقات. وأضاف: أن لاصق زراعة حديد التسليح النانوي، من خلال إلغاء الحاجة إلى أعمال التكسير الثقيلة المعتمدة في الأساليب التقليدية لتقوية الهياكل، يسهم في تقليل زمن التنفيذ وخفض تكاليف المشاريع بشكل ملحوظ، فضلاً عن الحدّ من المخاطر التي قد يتعرض لها العمّال في مواقع العمل.

كما أن التكنولوجيا النانوية المستخدمة في هذا المنتج رفعت مستوى قوته ومتانته وموثوقيته، ما يجعله خياراً مناسباً لمشاريع الطرق السريعة والجسور والبنى التحتية المائية، وكذلك لتركيب المعدات الصناعية. وأوضح حدادي أن هذا اللاصق النانوي هو حصيلة سنوات من الأبحاث الميدانية والاختبارات الدقيقة، وأن تركيبته الإيبوكسية ثنائية المكوّن تضمن، بعد حقنه في الفجوة الخرسانية، إحداث ارتباط شديد القوة والثبات بين حديد التسليح والخرسانة. وأكد أن نتائج الاختبارات النوعية تُظهر توافق المنتج مع المعايير الدولية المعتمدة، وقد استطاع بالفعل أن يحقق مكانة بارزة بين النماذج المتقدمة المتاحة عالمياً.

خفض الاعتماد على الواردات واستقرار الأسعار

وأوضح الرئيس التنفيذي للشركة أن توطين هذه التكنولوجيا أسهم في تقليل تأثر أسعار لاصق زراعة حديد التسليح بتقلبات أسعار الصرف. وأضاف أن طرح المنتج بأسعار مستقرة يساعد شركات المقاولات على وضع خطط أكثر دقة للمشاريع العمرانية وإدارة التكاليف بصورة أفضل.

وأشار حدادي إلى أن تطوير تقنيات الإنتاج وأساليب التعبئة والتغليف أسهم في رفع مستوى المنتج الإيراني ليصل إلى مرحلة تنافسية تمكّنه من الحضور إلى جانب العلامات التجارية العالمية المعروفة في هذا المجال.

جيل جديد من المواد اللاصقة واستهلاك أكثر كفاءة

وبيّن أن الجيل الجديد من المواد اللاصقة التي تنتجها الشركة يُطرح في عبوات كارتريدج وأنابيب مرنة، ما يتيح استهلاكاً أكثر كفاءة مقارنة بالنماذج الكبسولية التقليدية.

كما تتيح هذه العبوات عملية حقن أكثر دقة وتحكماً داخل الفجوات الخرسانية، الأمر الذي لا يحدّ من هدر المواد فحسب، بل يسهم أيضاً في تحسين جودة وقوة الارتباط النهائي بين حديد التسليح والخرسانة.

الحلول التقليدية في مقابل الابتكار النانوي

يُعدّ لاصق زراعة حديد التسليح بديلاً حديثاً للطرق التقليدية والمكلفة التي تعتمد على تكسير الخرسانة وإعادة تشكيلها. وقد أسهمت التكنولوجيا النانوية المستخدمة في هذا المنتج في تعزيز قوته ومتانته وموثوقيته، ما يجعله خياراً متقدماً في أعمال تثبيت حديد التسليح وتقوية الهياكل الخرسانية.

تطبيقات واسعة في المشاريع العمرانية والصناعية

لا يقتصر استخدام هذا اللاصق على المشاريع الإنشائية فحسب، بل يمتد أيضاً إلى تثبيت المعدات الصناعية على الأساسات الخرسانية وأعمال تقوية الهياكل في مشاريع الطرق السريعة وبناء الجسور والمنشآت المائية.

ووفقاً للمصنّعين، يمتلك هذا المنتج القدرة على التحول إلى أحد الخيارات الرئيسية في البلاد لتنفيذ المشاريع الكبرى والبنى التحتية.